

## الاقتصادية

آخر أخبار الاقتصاد المحلية والعالمية زوروا موقعنا على  
www.alanba.com.kw/Business

## النفط الكويتي يرتفع 1.3 دولار

ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 1,34 دولار، ليصل إلى مستوى 38,28 دولاراً للبرميل، مقارنة بـ 36,94 دولاراً للبرميل، وفقاً للسعر المعلن أمس من مؤسسة البترول الكويتية. وارتفعت أسعار النفط الخام أمس بعد بيانات أميركية أظهرت هبوطاً في مخزونات البنزين في الولايات المتحدة الأميركية، إذ دفعت هذه البيانات إلى زيادة أسعار النفط أكثر من 3٪، ليتجاوز خام برنت 40 دولاراً للبرميل.

نمو 7,3٪ في أبريل.. وارتفاع للشهر الرابع على التوالي

## الودائع الحكومية تقفز 23٪

أحمد موسى

تراجع حجم الائتمان بالكويت بنهاية شهر أبريل الماضي بنحو 0,5٪ ليبلغ 33,5 مليار دينار مقابل 33,68 مليار دينار في شهر مارس الماضي وبانخفاض قيمته 156 مليون دينار. فيما سجل الائتمان نمواً بنحو 7,7٪ مقابل الائتمان الذي سجل في أبريل 2015 والبالغ 31,1 مليار دينار. في المقابل قفزت الودائع الحكومية بنسبة 7,3٪ في أبريل مقارنة مع مارس الماضي. وهو رابع ارتفاع شهري على التوالي. فيما يبدو أن الحكومة عززت السيولة المصرفية إضافة إلى تحويل بعض الجهات الحكومية أموالاً إلى البنوك كودائع بعد أن تلفتها مع إغلاق الميزانية في أبريل. وعلى أساس زادت الودائع بنسبة 2٪ أو بنحو 1,2 مليار دينار لتبلغ 6,4 مليارات دينار. حسب ما كشفت بيانات حديثة لبنك الكويت المركزي لشهر أبريل.

الائتمان

وفي ملف الائتمان جاء تراجع الائتمان بالكويت خلال أبريل بعد أن حقق زيادة قوية خلال شهر مارس وبواقع 388 مليون دينار، وواصلت القروض الاستهلاكية الضغط على نمو الائتمان بالكويت، حيث سجلت تراجع سنوي بنسبة 1,33٪، فيما سجلت في أبريل هبوطاً بنحو 0,6٪ لتبلغ 1,18 مليار دينار مقابل 1,19 مليار دينار خلال مارس الماضي.

وتعتمد التسهيلات الاستهلاكية هي تلك التسهيلات التي تمنح للعميل بغرض تمويل شراء احتياجاته الشخصية من السلع الاستهلاكية والمعمرة أو لتغطية نفقات التعليم أو العلاج.

الفواتير

وجاء تباطؤ القروض الاستهلاكية والمقسطة بعد تشديد المركزي في شهر سبتمبر الماضي إجراءاته الرقابية على القروض الشخصية للحد منها أو ما عرف وقتذاك بأزمة الفواتير. وبنهاية أبريل تباطأ نمو القروض المقسطة لتصل إلى 9,58 مليارات دينار مقابل 9,52 مليارات دينار في مارس الماضي، وبالمقارنة مع أبريل من العام 2015 سجلت القروض المقسطة نمواً بنسبة 13,7٪.

والتسهيلات المقسطة هي التي يستخدمها العميل لأغراض غير تجارية، وعلى وجه الخصوص لترميم أو

## «فواتير المركزي» تواصل ضغط الائتمان

## التسهيلات

## المصرفية تسجل نمواً بـ 7,7٪ على أساس سنوي



## التسهيلات

## الشخصية تراجعت بـ 126 مليون دينار في أبريل

شراء سكن خاص.

وهبط إجمالي التسهيلات الشخصية بنهاية أبريل بقيمة بلغت 126 مليون دينار مقابل مارس الماضي لتصل إجمالي قيمة القروض نحو 14,08 مليار دينار مقابل 14,21 مليار دينار، إلا أنها سجلت نمواً سنوياً بنحو 12,3٪. وتباطأ حجم الائتمان الممنوح للعقار ليبلغ بنهاية أبريل 8 مليارات دينار مقابل 7,96 مليارات دينار ونمو بلغت نسبته 0,5٪ ليستمر في حالة التذبذب منذ الأشهر الماضية.

الودائع الحكومية

من ناحية أخرى، واصلت الودائع الحكومية لدى البنوك المحلية ارتفاعها الرابع على التوالي لتبلغ بنهاية أبريل نحو 6,42 مليارات دينار بزيادة كبيرة بلغت 430 مليون دينار ونمو بلغت نسبته 7,3٪ عن مستواها



(ريليش كومار)

نمو قوي للودائع الحكومية لتمييز السيولة المصرفية.. في الصورة المبنى الجديد لبنك الكويت المركزي

في مارس الماضي، أما سنوياً فسجلت الودائع الحكومية زيادة بقيمة 1,2 مليار دينار أو بنسبة 23٪، وشهدت نسبة أصول البنوك نموًا عند 10,8٪ خلال شهر أبريل.

ودائع القطاع الخاص

وهبطت ودائع القطاع الخاص في أبريل إلى 34,58 مليار دينار مقابل 34,95 مليار دينار في مارس بانخفاض قيمته 361 مليون دينار، وعلى المستوى السنوي ارتفعت ودائع القطاع الخاص بنسبة 2٪ مقابل أبريل 2015. ويذكر أن ودائع القطاع الخاص سجلت في مارس الماضي ارتفاعاً كبيراً بواقع 1,32 مليار دينار. سجلت الاحتياطات الأجنبية لدى البنك المركزي نمواً طفيفاً للغاية بواقع 0,34٪ لتبلغ 9,29 مليارات دينار، فيما سجلت تلك

### رأي اقتصادي

عبد الوهاب محمد الرشيد - عضو الجمعية الاقتصادية الكويتية

### رفع تعرفه الوقود بين الفائدة والضرر

المسؤولين فتارة ينفون وجود أي تبعات وتارة يؤكدون وهو ما أثار شكوكنا بمدى الإلمام بالنتائج المحتملة. فإن زادت هذه الخطوة من معدلات التضخم قد تصل المطالبات الشعبية إلى زيادة مستحقة بالرواتب مستقبلاً. أما فيما يتعلق بالازدحام المروري فكيف سيحد قرار رفع التكلفة منه إن لم توفر الحكومة أي بديل آخر لوسائل النقل؟ كما أنها تزعم أن الزيادة غير مؤثرة على الدخل الشهري للمواطن وتأمل في الوقت نفسه أن يكون هذا القرار حافزاً للمواطن لتقنين استهلاك المركبات وحللاً لازمة المرور وهذا تناقض واضح ومجرد تبرير غير منطقي إطلاقاً. أما حجة مؤسسات التصنيف فهي تلزمنا بطرح تساؤلات مهمة. البست هذه المؤسسات وتصانيفها الخاطئة للأصول والشركات سبباً من أسباب الأزمة المالية العالمية؟ ألم ترفع مئات دعاوى القضائية أمام هذه المؤسسات بسبب سوء تصنيفها؟ لذلك نحن نؤكد أن الكويت دولة ذات سيادة وقرار بنظام ديموقراطي لا ترضخ لتهديدات هذه المؤسسات على حساب المواطن. فانخفاض التصنيف قد يؤثر على قدرة الكويت على الاقتراض وعلى استقطاب المستثمر الأجنبي وقد يؤثر على العملة نوعاً ما وهي أمور لم تكن نملكها بشكل كبير كي نتأثر بزوالها. أما حجة أن الكويت أقل تعرفه خليجياً فلعل دولة طرفيها وطبيعتها ويجب أن تكون وسيلة القياس شاملة لكل المؤشرات إن أردنا مقارنة عادلة منصفة. كل هذه النقاط تؤكد يقيني بعدم كفاءة هذا القرار المرفوض شعبياً ومنطقياً. أمام مجلس الأمة الحالي استحقاق كبير برفض القرار وتفعيل الأدوات الدستورية أو إيجاد حلول أخرى كاستئجار جزء من المبلغ الموفر وصرفه كبدل نقدي على المواطنين وهو الحل الأكثر مرونة أمام هذه الأزمة.

## لتعزيز شبكة الكهرباء في مشروع الوقود النظيف ميد: «سيمنز» تستكمل بناء محطتين فرعيتين في مصفاتي «الأحمدي» و«عبدالله»

محمود عيسى

الذي تشرف عليه شركة البترول الوطنية الكويتية.

وأضافت الحملة ان المحطتين الفرعيتين سيتمحان بزيادة الطاقة والاستقرار في امداد الكهرباء من المصفاتين بجانب من مشروع الوقود النظيف المقرر استكماله بحلول عام 2018. من المدير بالذكر انه تمت ترسيمة ثلاث مجموعات أعمال تبلغ قيمتها الاجمالية 12 مليار دولار تنفيذاً لعقود الانشاء الرئيسية للوقود النظيف في عام 2014.

## «كونستراكتشن ويك»: شركة جديدة تتولى مراقبة خدمات الإنشاءات في توسعة مستشفى العدان

محمود عيسى

الصحة العامة صاحبة المشروع، وتوقعت الحملة ان يتم إنجاز المشروع في غضون 42 شهراً. ويعتبر هذا المشروع مكملاً للمرافق الطبية الموجودة في منطقة العدان الصحية كجزء من خطة توسيع نطاق الرعاية الصحية الحكومية في البلاد.

وأشارت الحملة إلى ان من ضمن المشروعات التي تعمل عليها شركة «اس اس اتش» في مشاريع الرعاية الصحية في الكويت مستشفى للأطفال، ومركز الشبخة سلوى الصباح للخلايا الجذعية والجيل السري، ومركز بنك الكويت الوطني لسرطان الأطفال.

## السعودية تخطط لمراقبة تحويلات المقيمين إلى الخارج

محمود عيسى

إجرامية سرية. وأشارت إلى ان التشريع الجديد قد يتم تطبيقه في وقت وشيك ويهدف الحد من الممارسات والمخالفات التي ترتكب في سوق العمل السعودي، والتي من شأنها زيادة الدخل الذي يحصل عليه المقيمون الأجانب.

وقالت الصحيفة ان اي دخل يحصل عليه عامل وافد سيكون مرتجبا بالبنوك من خلال شبكة موحدة.

وقدرت دائرة الإحصاء السعودية ان تعداد المملكة بلغ 31,52 مليون نسمة في عام 2015، منهم 10,4 ملايين نسمة من الوافدين.

وختمت الصحيفة بالقول ان العديد من دول مجلس التعاون الخليجي بدأت في السنوات الأخيرة دراسة فرض الضرائب على تحويلات المقيمين إلى الخارج بهدف تعزيز الميزانية العامة.

أثار القرار الأخير لحكومة الكويت برفع تعرفه الوقود حفيفة المواطنين لما له من تبعات اقتصادية تمس المواطن بشكل مباشر وغير مباشر وهو استمرار لإجراءات الحكومة الخاصة بالإصلاحات التي تم نكرها بوتيقية الإصلاح الاقتصادي. وعلى الرغم من رفضي لهذا القرار بشكله الحالي إلا أن المسؤولية الاجتماعية والمهنية تحتم علينا دراسته من كل الجوانب والنظر من منظور الغير وليس فقط من منظور واحد لمعرفة مدى كفاءة هذا القرار. فالمويد لهذا القرار يرى أن رفع تعرفه الوقود ستوفر على الدولة ما يقارب 400 مليون دينار سنوياً وهي تشكل ما نسبته 14٪ من إجمالي الدعم على السلع والخدمات البالغ 2,9 مليار دينار. كما أن هذا الإجراء سيقلل من الازدحام المروري وسيجعل مؤسسات التصنيف العالمية «راضية» عن - وله الحمد - كما أننا نعتبر أقل تعرفه مقارنة بدول الخليج. ولتفنيده هذه الحجج يجب أن نبين بعض الأمور. هناك فرق شاسع بين مصطلحي الإصلاح الاقتصادي والترشيد وما تقوم به الحكومة يعتبر ترشيداً بحجة العجز المالي. ومن غير المنطقي أن يكون المواطن البسيط «أعلى رأس الهرم» بإجراءات الترشيد في ظل أبواب هدر أخرى كثيرة. والسؤال المطروح اليوم ماذا ستفعل الحكومة بهذه المبالغ الموفرة؟ فلا فائدة من توفير هذا المبلغ إن لم يتم توجيهه نحو الإنفاق الاستثماري وتوفير الوظائف وهو ما فشلت فيه الحكومة أيام الرخاء والوفر المالي. ولا فائدة أيضاً من توفيره في ظل وجود ترهل إداري وشبهات فساد متنوعة. كما أن رفع التعرفة بمتوسط يتجاوز 60٪ دون دراسة التبعات الاقتصادية لهذا القرار خطوة متهوره. فلم نر تفنيداً او تحليلاً لقرار كهذا على معدلات التضخم وأسعار السلع بل على العكس رأينا تخطيطاً من

الاحتياطات ارتفاع مقدارها 866 مليون دينار وبنسبة كبيرة بلغت 10,3٪ في مارس الماضي. وشهدت إجمالي أصول البنوك انخفاضاً بنحو 520 مليون دينار لتسجل 59,2 مليار دينار مقابل 59,8 مليار دينار بنهاية مارس الماضي. وبلغ إجمالي الموجودات الأجنبية للبنوك المحلية نحو 12,96 مليار دينار بتراجع طفيف للغاية مقابل أبريل 2015 بنسبة 2,5٪ بالمقارنة مع مستواها في مارس الماضي والبالغة 132/300 كيلوفولت على التوالي. وقالت مجلة ميد: ان الشركة استكملت تنفيذ العقد البالغة قيمته 68 مليون دينار او 225 مليون دولار لحساب مشروع الوقود النظيف

محمود عيسى

قالت مجلة كونستراكتشن ويك: انه تم اختيار شركة «اس اس اتش» لتتولى القيام بأعمال خدمات مراقبة الإنشاءات في مشروع توسعة مستشفى العدان في الكويت، وأشارت إلى ان التوسعة الجديدة تشتمل على 635 سريراً إضافياً على مساحة إجمالية تبلغ نحو 500 ألف متر مربع.

وقالت الحملة: ان المشروع قد تمت ترسيته وفقاً لنظام التصميم والبناء والتزويد بالمعدات والأثاث والتشغيل والصيانة من قبل وزارة

قالت صحيفة غلف بيزنس ان السلطات السعودية تدرس تطبيق آلية جديدة من شأنها مقارنة تحويلات المقيمين الأجانب على أراضيها بما يحصلون عليه من دخل، وربما يكون من شأن تطبيقها الإضرار بملايين الوافدين في السعودية. ونقلت غلف بيزنس عن صحيفة آراب نيوز قولها ان المشروع يعتبر من بنات أفكار المسؤولين في وزارة المالية السعودية ومؤسسة النقد العربي السعودي، ويهدف إلى فرض رقابة أكثر صرامة على التحويلات من البلاد إلى الخارج بعد ان تبين للسلطات ان ملايين العاملين الأجانب يقومون بتحويل أموال تزيد على مداخلهم، فيما قالت الصحيفة ان هذا الأمر قد يكون دلالة على نشاطات

## سقوط حر للوظائف في سوق العمل عقب Brexit

## «المركزي البريطاني»: لا نمر بأزمة مالية جديدة

الدائمة إلى مستويات لم نشهدها منذ الركود في 2009.

الاضطراب الاقتصادي للخروج من الاتحاد الأوروبي هو بلا شك «السبب الأساسي».

وأشار المسح إلى أن الشركات تركز بشكل أكبر على التوظيف للأجل القصير بسبب حالة عدم اليقين. لكن في المقابل، قال جرين إن من المهم عدم القفز إلى نتائج، استناداً إلى بيانات شهر واحد.

وأضاف قائلاً: «الحقيقة هي أننا لا نعرف ماذا ستكون العواقب طويلة الأجل لنتيجة الاستفتاء فيما يتعلق بالوظائف في المملكة المتحدة»، موضحاً أن الاستقرار السياسي وإجراءات بنك إنجلترا المركزي قد يعرزان الثقة في سوق العمل.

تراجع عدد الوظائف

الدائمة بأسرع وتيرة

منذ 7 سنوات

الشركات تركز على

التوظيف قصير الأجل

بسبب حالة عدم اليقين



محافظ بنك إنجلترا المركزي مارك كارني خلال المؤتمر الصحافي (رويترز)

مسح نشر أمس أن سوق العمل في بريطانيا دخلت في «سقوط حر» بعد التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، مع انخفاض عدد الوظائف الدائمة التي أعلنت عنها شركات التوظيف الشهر الماضي بأسرع وتيرة منذ مايو 2009. وأشار التقرير الشهري لاتحاد شركات التشغيل والتوظيف «آر إي سي» إلى أن الرواتب المبدئية

المحافظ يطمئن

البريطانيين:

سيولة الائتمان

متوافرة

لندن - (رويترز): قال محافظ بنك إنجلترا المركزي مارك كارني أمس، إن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها بريطانيا حالياً ليست تكراراً للأزمة المالية، وعلى البريطانيين ألا يخشوا بشأن توافر الائتمان. وكان كارني يتحدث بعد أن خفض بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى مستوى قياسي منخفض جديد عند برنامج التيسير الكمي بمقدار 60 مليار جنيه استرليني (79 مليار دولار). وأبلغ إذاعة «ال. بي. سي.» «على الناس ألا تخشى بشأن توافر الائتمان، فهذه ليست فترة ما بعد الأزمة المالية وليست فترة أزمة اليورو - هذا قطاع مالي حديث يعمل بنجاح.» من جهة أخرى، أظهر